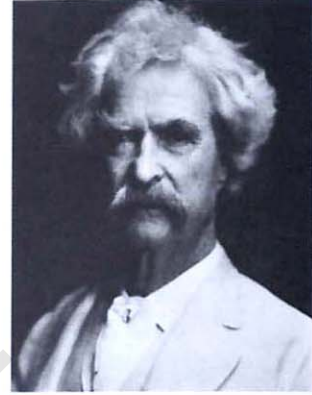


الكاتب ونهر المسيسيبي

بعد أن كان يعمل رُباناً على أحد المراكب في نهر المسيسيبي، أصبح مارك توين واحداً من أعظم الكتّاب الأمريكيين. وقد احتلت مؤلفاته: مغامرات توم سوير، ومغامرات هكليري فين، والحياة على نهر المسيسيبي، مكانة عالية في أي قائمة لأعظم المؤلفات الأمريكية. ولد مارك توين باسم صامويل لانجهورن كليمنز عام ١٨٣٥م، وترعرع في مدينة هانيبال بولاية ميسوري على نهر المسيسيبي، ومن هذه المدينة المطلّة على النهر استطاع جمع مادة أشهر قصصه، فمثلاً كانت شخصية توم سوير الصغير مزيجاً من صبيان عديدين من ضمنهم مارك توين نفسه.



مارك توين

© Bettmann/ Corbis

اشتغل مارك توين بالعديد من الأعمال التي ساهمت بعد ذلك في تكوين مادة كتاباته، فقد أمده عمله كرتان لأحد المراكب النهرية على نهر المسيسيبي بالتجربة التي مكّنته من كتابة عمله الرائع (الحياة على نهر المسيسيبي). وعندما عمل مراسلاً لإحدى الصحف، بدأ يستخدم لقبه الذي اشتهر به ككاتب وهو مارك توين، وهو مصطلح نهري قديم، معناه قامتان أو ١٢ قدماً من الماء. وهو مستوى العمق غير الآمن بالنسبة لإبحار المراكب النهرية فيه.

نُشرت قصته (الضفدع القفاز المشهور في مقاطعة

كالافراس) في كثير من الصحف، ولاقت رواجاً

شعبياً. وسافر توين كمراسل متجول، ثم قام بجولة لإلقاء المحاضرات، وبعد

هذه الرحلات كتب (الأبرياء في الخارج) التي يعود إليها الفضل في شهرته.

عُرف توين بروحه المرحّة، إلا أن خلف قناع الفكاهة كانت تكمن رؤية جادة

للحياة، فقد تذوق مرارة الفقر واليتم بموت أبيه وهو صغير، ثم لوعة الفراق بموت

أخيه هنري. وموت ابنته. وتعد مغامرات هكليري فين من أشهر رواياته، والتي

اعتبرها البعض كتاب طفل، ولكن شجونه وحكمته لقيتا تقديراً عظيماً من

الكبار. كذلك من أكثر رواياته الأخيرة شهرة، رواية توم سوير. وهي رواية

للشباب إلا أن الكبار يمكنهم قراءتها والاستمتاع بها.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

لويس أرمسترونج • تشارلز ديكنز • جول فيرن

نصوة للبحر

هاف توين تعني

(مارك توين + هاف)

مارك) وتساوي ١٥ قدماً.

فكم يساوي المارك؟

هل تعلم؟

رقصت اليسلر وأختها لأول مرة على مسرح
ماري تاجليونى فى جولة فرقة أبى
تاجليونى للبياليه.

